

واشرف ما تبنيه محمد وسود وازين ما تقصد سيف ومحفى
 ولكن اطفالا صغارا وسوءه ولا احد عيبي هم يتكلم
 اعجاز اذ اذهب السبم عليهم وتلقي لهم من رحة بترجف
 سروري ان بيد واعلمهم تنمنا وخزي ان برد واعلمهم تقنتف
 دخرت لهم لطف الله وبرسما وادته لا اضبي ويوسف يوسف
 اكلف شعري حين اشكر مشقة لابي ادعوه لما ليس يالك
 وقد كان معاذ اكل نخل متميم به الا لئلا حسنا وشغف
 يلوح عليه في النخل رونق ويظن في الشكوي عليه تكلف
 وما زال شعري فيه الروح لحنه وللقلب سيلة ولهم حصرت
 نيا عينك في الطيبي والطبي لهور وبلدين فيه العصف والعصف
 نعم كلفت اشكر نور وجد ولوعة بكل مبلغ في الهوي ليس نصرف
 ولي فيها تا واصل من ذلك علي واما هاجر من تصدك
 شكوت وما الشكوي ليل مدلت وان كنت داعيا انا نص
 اليك صلاح الدين اتميت نصبي ورايك يا مولاي علي واشرف

وقال

النبي الامرد الذي كان في التليد سرفا حسنا كان وجهه وسيفها
 سرفا وادته باظري تازاي فيه واشارته الحية جعلت وجهه ذفا

وقال

وقال

دخلت مصر عندي ما يجان عشرين حمل حبر ودينار ايضا
 وحيلة بلال وجوه شفاف ولي تمالك ترك من الملاح لظن
 فوخنا بسط لكي وبالجزيل كافي وصرت اجمع شمالي سوالك
 ولا زالوا احي ولا زال اصابي وصار لي حرفا كما هو التمام جاني
 وكل يوم حوان من الحدي والخرق فبعث كل ثمن معي من الاضباب
 واستملك البنيح حتى طرحتي فحاني صفت ذاك جميعا وذاك قبل الصفة
 وصرفت بيها فغير من تروي وعفا وداخروحي بيها جفان عريان جاني

وقال

تضيق على الارض خوف وانكم واي مكان لا يصنق تجايب
 وما اسبي الا على القرب منهم ولست على شئ سواه باسيف

قافية القاف وقال

انما بي كتابا منك سجل انعام وما حلت ان البحر يحويه اوراق
 واي عكازك الجيد لشاكر واي ابي ذاك الجبال لسفان

وقال رحمه الله

وعد الزيادة طرده المستلق ونال قلبي من جفون تنطق
 اي لاهوي الحسن حيث وجدته واحبهم بالعدل الرقيق واعشق

Copyrighted material by King Fahd University